http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1872) السنة الثامنة -الاحد (8) آب 2010

فيضانات باكستان.. ا ف ب

إيران تبدأ تخصيب اليورانيوم بفعالية أكبر

□ واشنطن / الوكالات

بدأت ايران تخصيب اليورانيوم بفعالية أكبر مستخدمة الجيل الثاني من اجهزة الطرد المركزي الموجودة لديها في منشأة نتانز. وقال معهد العلوم والامن الدولي الاميركي على موقعه الاكتروني ان ايران تحتاج حاليا الى كمية أقل من ذي قبل من اليورانيوم منخفض التخصيب لانتاج الكمية نفسها من اليورانيوم المخصب الى درجة نقاء ٢٠٪. وحذر المعهد من أن أجهزة الطرد الإيرانية المذكورة قابلة للتطوير لجعلها تخصّب اليورانيوم بنسبة تكفي لإنتاج القنابل النووية. وقال معهد العلوم والأمن الدولي ان ايران بدأت استخدام معدات اضافية جهزتها في وقت سابق هذا العام لتخصيب اليورانيوم بكفاءة أكبر في تصعيد لعملها النووي على الرغم من العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة عليها. وقال معهد العلوم والامن الدولي في موقعه على الانترنت ان ايران تستخدم الآن مجموعة ثانية من أجهزة الطرد المركزي في محطة نطنز التجريبية. ولم يكشف المعهد عن المصدر الذي حصل منه على هذه المعلومات. وكانت ايران تنتج اليورانيوم منخفض التخصيب منذ فترة وأعلنت في فبراير/ شباط أنها بدأت تخصيب اليورانيوم الى مستوى أعلى –٢٠ في المئة – بغرض صنع الوقود النووي لمفاعل أبحاث طبية. وقال محللون ان مجموعة أجهزة الطرد المركزي التي كانت ايران تستخدمها في تخصيب اليورانيوم الى مستوى مرتفع لم تكن بالكفاءة المناسبة لانها كانت تترك قدرا كبيرا من اليورانيوم منخفض التخصيب الى جانب اليورانيوم مرتفع التخصيب. وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة ان ايران أعدت مجموعة ثانية من أجهزة الطرد المركزي لكنها لم تبدأ بعد استخدامها. وقال مصدر دبلوماسي في فيينا مطلع على تحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن البرنامج النووي الايراني ان الايرانيين كانوا يعدون المجموعة الثانية من أجهزة الطرد المركزي للاستخدام في الأسابيع الأخيرة. واستخدام المجموعة الثانية من أجهزة الطرد المركزي يتيح عودة اليورانيوم منخفض التخصيب الباقي الى الاجهزة مرة ثانية بسهولة أكبر مما يصل بهذه الاجهزة الى أقصى كفاءتها. وقال معهد العلوم والامن الدولي في مذكرته انه علم «أن ايران تستخدم الآن المجموعة الثانية في محطة التخصيب التجريبية للوقود في نطنز لإعادة تدوير بقايا المجموعة الأولى.»

باكستان: الفيضانات تتجه جنوباً.. وزرداري يدعو العالم للمساعدة

□ اسلام آباد / بي بي سي

أطلقت باكستان تحذيرات جديدة من خطر سيول مقبلة، فيما تحولت الفيضانات التي اجتاحت شمال غربي البلاد جنوباً، الى اقليم السند الزراعي. وأجلت السلطات مئات آلاف السكان الذين يعيشون على مقربة من نهر إندوس، فيما غمرت السيول مئات القرى. ودعا رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني المجتمع الدولي الى ارسال مساعدات عاجلة. وهذه أسوأ فيضانات تشهدها البلاد منذ تلك التي سجلت قبل ٨٠ عاما وتسببت في مقتل ١٦٠٠ شخص، فيما لحق الضرر بـ١٤ مليوناً آخرين. وأفادت السلطات بأن موجة السيول الأخيرة تسببت في تدمير نحو ٦٥٠ ألف منزل، و٥٥٧ الف هكتار من المحاصيل الزراعية، فيما نفقت أكثر من ١٠ آلاف بقرة.

وتوقعت مصلحة الأرصاد الجوية الباكستانية هطول مزيد من الأمطار في اقليم خيبر بختونخوا المنكوب أصلاً، فيما البلاد ما زالت في منتصف موسم الامطار الموسمية. وتولت المروحيات العاملة في شمال غربي باكستان نقل الأفراد العالقين في المناطق النائية، وكذلك توزيع المساعدات على الناجين، بحسب تأكيد أحمد مسعود من مصلحة إدارة الكوارث الوطنية. وفي نداء وجهه عبر شاشة التلفزيون، وصف رئيس الوزراء الباكستاني الفيضانات بالأسوأ منذ ٦٣ عاماً، طالباً مساعدة بلاده. وقال: «أسأل المجتمع الدولي دعم باكستان ومساعدتها للتخفيف من معاناة الشعب المتضرر من الفيضانات». أما مانويل بيسلير من مكتب الأمم المتحدة لشؤون التنسيق الانساني، فقال لـ«بي بي سي» انه مع اجتياح السيول المحاصيل الزراعية، قد يجد بعض الباكستانيين أنفسهم مرغمين على الاعتماد على اغذية المساعدات خلال موسم الشتاء المقبل. ولفت الى ان الأولوية حالياً هي لجعل الناجين يحصلون على مياه نظيفة ورعاية صحية. وعلت انتقادات داخلية لكيفية إدارة الرئيس آصف علي زرداري للأزمة والذي انطلق في جولة أوروبية فيما تعاني بلاده من كارثة، وهي انتقادات رفضها زرداري. ووجه الرئيس الباكستاني كلمة الى الجالية الباكستانية في بريطانيا امس السبت. ومن المقرر ان يلقي زرداري كلمة امام حشد في مدينة برمنكهام بعد محادثات اجراها مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الجمعة، اتفقا خلالها على بذل مزيد من الجهد معا لمكافحة التشدد الاسلامي ونحيا جانبا خلافا دبلوماسيا. وكان التجمع الحاشد في برمنكهام قد أثار توقعات بأن بيلاول بوتو زرداري نجل الرئيس ورئيسة الوزراء الراحلة بينظير بوتو سيلقي اول كلمة سياسية رئيسية له هناك بعد تخرجه في جامعة اوكسفورد في حزيران. ولكن في محاولة على ما يبدو لتهدئة الغضب في باكستان بشأن السيول، ألغى بيلاول بوتو الخميس خططا للحضور وقال انه سيبقى بدلا من ذلك في لندن لجمع تبرعات لضحايا السيول. ورغم ذلك، سيعطي هذا الاجتماع زرداري فرصة لتعزيز وضعه بين الباكستانيين المؤثرين في الخارج وتحسين صورته بين هؤلاء الذين يشاهدون التلفزيون في الداخل. وفي الهند المجاورة، اعلن الجيش الهندي ان امطارا غزيرة عرقلت جهود الانقاذ والاغاثة في منطقة لاداخ الهندية في الهيمالايا بعد سيول عنيفة ادت الى سقوط ١١٣ قتيلا على الأقل. وأفادت وزارة الخارجية الهندية ان عشرات الاشخاص فقدوا ويعتقد ايضا ان بعض السياح الاجانب تأثروا من جراء السيول العنيفة. وفتح مطار بلدة ليه التي تنتشر فيها الاديرة البوذية وتم ارسال طائرات تحمل فرق اغاثة من الكوارث واطباء ومعدات اتصال. ويقوم اكثر من ستة آلاف جندي هندي باعمال الانقاذ والاغاثة في المنطقة التي لها حدود مشتركة مع الصين. ولكن متحدثا باسم الجيش قال ان الامطار الغزيرة عطلت هذه العمليات. وفي ليه الواقعة على ارتفاع ٣٥٠٥ امتار في ولاية جامو وكشمير فقد عشرات الاشخاص بعد سقوط انهيارات طينية ناجمة عن السيول على المنازل وابراج التليفونات والمكاتب الحكومية.

العثور على جثث ٦ ألمان وأميركيين اثنين في أفغانستان

□ كابول / ا ف ب

اعلن قائد شرطة ولاية بدخشان لوكالة فرانس برس امس السبت انه تم العثور على عشر جثث الجمعة تحمل آثار رصاص في شمال افغانستان، بينها ست جثث لاطباء ألمان واثنتين لطبيبين اميركيين. وقال اغا نور قندز قائد شرطة بدخشان الولاية الجبلية في شمال شرق افغانستان «عثرنا على جثث ستة ألمان واميركيين اثنين وافغانيين اثنين». واشار الى وجود ثلاث نساء بين الالمان. وتفيد رواية الناجي الوحيد من مجموعة مؤلفة من احد عشر شخصا غالبيتهم من اطباء العيون بانهم كانوا يتنقلون بين ولايتي بخدشان ونورستان. وقال قائد الشرطة «انهم امضوا عدة ليال في الطبيعة». وتابع «في اليوم الاخير وصلت مجموعة من المسلحين وصفتهم ثم قتلتهم». وقد سرقوا (المسلحون) اغراضهم ومالهم». وسيف الله قد يكون نجا لانه كان يتلو آيات قرآنية عندما كان على وشك ان يقتل، اذ ان المسلحين ادركوا عندئذ انه مسلم واطلقوا سراحه في ولاية نورستان المجاورة حيث تتمتع حركة طالبان بنفوذ كبير. واضاف قائد الشرطة ان بعض السكان نبهوا مجموعة الاجانب ان المنطقة قد تكون خطرة. وقال قائد الشرطة نقلا عن شهادة سيف الله «انهم قالوا انهم اطباء وكل شيء سيسير على ما يرام. نذهب الى هناك لمساعدة الناس». وقد عثر على الجثث في اقليم كران ومنجان الذي لا يبعد كثيراً عن فايز اباد عاصمة ولاية بدخشان. واكدت المتحدثة باسم السفارة الاميركية في كابول كايتلين هايدن عندما سئلت عن الامر ان «اميركيين عدة بين الجثث». واضافت «لا نستطيع تأكيد التفاصيل لكننا نعمل بشكل حثيث مع السلطات المحلية لمعرفة المزيد عن هوية وجنسية هؤلاء الاشخاص». اما سفارة ألمانيا فأرجعت الأمر إلى وزارة الخارجية. وكان اربعة عاملين في منظمة انسانية، بينهم كندية وانكليزية- كندية واميركية، قتلوا في آب ٢٠٠٨ في كمين في ولاية لوغار على مسافة تقل عن ٥٠ كلم جنوب العاصمة. من جهته اعلن متحدث باسم طالبان السبت لوكالة فرانس برس ان الحركة قتلت «تسعة مبشرين مسيحيين» كانوا ينقلون الانجيل الى داري . وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان عبر الهاتف من مكان مجهول «انهم كانوا تائهين عندما وجدتهم دوريتنا. حاولوا الهرب وقتلوا». واضاف «كانوا عشرة، تسعة منهم اجانب. خمسة منهم رجال وأربع نساء. والاخير كان افغانيا». وقال المتحدث باسم طالبان «انهم كانوا يحملون اناجيل بلغة الداري، وخرائط وانظمة جي.بي. ار.اس (انظمة تحديد المواقع بالاقمار الصناعية). ووضعوا خارطة بمواقع المقاتلين» الطالبان. وكان قائد شرطة ولاية بدخشان قد أعلن في وقت سابق امس السبت لوكالة فرانس برس انه تم العثور على عشر جثث تحمل آثار رصاص الجمعة في شمال افغانستان.

موسكو مازالت تحت دخان حرائق الغابات

□ موسكو / ا ف ب

ما زالت العاصمة الروسية صباح امس السبت تتنفس بصعوبة بعد ان اجتاحها دخان خانق ناجم عن حرائق الغابات المستمرة فيما يتوقع ان تقترب الحرارة من ٤٠ درجة مئوية. في الساعة ٠٧،٠٠ اسرعت قلة من المارة الخطى نحو محطة المترو التي لم تنج من الدخان. ووضع البعض الاقنعة الواقية التي ارتفعت مبيعاتها بشكل حاد مؤخرا، فيما غطى آخرون وجههم بمناديل. وافادت صحيفة تفوي دن الشعبية «بسبب القيظ والدخان تحولت موسكو الى بركان جهنمي يلفظ اطنانا من المواد الخطيرة على الناس». وتجاوز تركز ثاني اكسيد الكربون الجمعة اربعة اضعاف الحد الاقصى المقبول بحسب المرصد المحلي لنوعية الهواء. وصباح السبت كانت رائحة الحريق بالقوة نفسها التي سادت مساء، فيما اثار الدخان حريقا في العيون. وتقلص مجال الرؤية على جادات وسط موسكو الى ١٠٠ متر بحسب انترفاكس. واستمر مطارا شيريميتيفو ودودوميموفو في عملهما المعتاد، فيما تأخرت بعض الرحلات المنطلقة من مطار فنوكوفو بحسب مواقع المطارات المتتالية. واشارت الارصاد الجوية ان صيف ٢٠١٠ سيحطم جميع الارقام القياسية في درجات الحرارة في موسكو منذ بدء تسجيلها قبل ١٣٠ عاما. وسجل حد اقصى تاريخي في الاسبوع الفائت مع حرارة بلغت ٣٨،٢ درجات مئوية في العاصمة. ويواصل عشرات آلاف الاطفائيين والعسكريين والمسعفين مكافحة حرائق الغابات المستعرة على امتداد آلاف الهكتارات في غرب البلاد وادت الى مقتل ٥٢ شخصا حتى الآن.

سانتوس يتولى الرئاسة الكولومبية

□ بوغوتا / ا ف ب

ينصب خوان مانويل سانتوس امس السبت رئيسا لكولومبيا في حفل يحضره وزير الخارجية الفنزويلي ما يدل على رغبة كاراكاس في التقارب بعد الازمة التي واجهتها مع الحكومة المنتهية ولايتها. وسيتسلم وزير الدفاع الكولومبي السابق (٢٠٠٦-٢٠٠٩) مهامه الرئاسية بعد ظهر السبت في احتفال سبقته محادثات دبلوماسية مكثفة ووساطة من الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا للتقريب بين كاراكاس وبوغوتا التي تتهم فنزويلا بإيواء نحو ١٥٠٠ مقاتل من حركة التمرد المعروفة باسم القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) على اراضيها. وكانت بوغوتا قد عرضت في ٢٢ تموز على منظمة الدول الاميركية وثائق تدل على وجود عناصر من القوات المسلحة الثورية (ماركسية) في فنزويلا مما دفع كاراكاس الى قطع علاقاتها الدبلوماسية معها والاعلان عن نشر قوات في جنوب البلاد على الحدود الكولومبية. لكن الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز اعلن الجمعة قبل اقل من اربع وعشرين ساعة على حفل تنصيب الرئيس الجديد، ان وزير خارجيته نيكولاس مادورو سيحضر هذا الحفل. وقد تحادث قبل ذلك مع الرئيس البرازيلي الذي قدم مساعيه الحميدة لمصالحة الجارين. وبحث لولا دا سيلفا وتشافيز العلاقات مع بوغوتا اثناء لقاء استغرق ساعتين وشارك فيه ايضا الرئيس الارجنتيني السابق نستور كيرشنر الامين العام لاتحاد دول اميركا الجنوبية. وقال الرئيس الفنزويلي عقب اللقاء «نحن متفائلون جدا». فيما امتنع لولا دا سيلفا من جهته عن الادلاء باي تعليق حتى بعد وصوله الى العاصمة الكولومبية. وقالت نائب الرئيس المقبل انجيليا غارثون لصحيفة ال اسبيكتادور «انها رسالة ايجابية تسمح لنا بترسيخ الاخوة» مع فنزويلا.

ويتوقع ان يحضر حفل التنصيب في ساحة بوليفار بوسط بوغوتا التاريخي ثلاثة عشر رئيس دولة وزهاء ثلاثة آلاف مدعو وسط تدابير امنية مشددة مع انتشار نحو ٢٧ الف عسكري وشرطي في العاصمة الكولومبية. واثناء تسلم الرئيس المنتهية ولايته الفارو اوريبي مهامه قتل ١٨ شخصا في اعتداءات بعبوات ناسفة يدوية الصنع بالقرب من القصر الرئاسي. ويتسلم سانتوس (٥٨ عاما) وزير الدفاع السابق وايضا وزير الخزانة والتجارة الخارجية، المتحدر من عائلة نافذة في كولومبيا، مقاليد حكم بلد لا تزال فيه حركة التمرد ناشطة على نحو ٥٠٪ من اراضيه بالرغم من تراجعها. وقد انتخب في ٢٠ حزيران/يونيو بغالبية ٦٩٪ من الاصوات ووعد بمزيد من الحزم في مواجهة الفارك التي وجه اليها ضربات قوية عندما كان وزيرا للدفاع خصوصا اثناء تحرير ١٥ رهينة لدى الحركة بينهم الفرنسية الكولومبية انغريد بيتانكور في الثاني من تموز ٢٠٠٨. وسيتعين عليه ايضا العمل على حل مشكلة الفقر وهي آفة متجذرة في البلاد (٤٦٪ من سكانه يعيشون تحت عتبة الفقر) ومعدل البطالة المرتفع والفساد. وشكل لذلك حكومة اكثر تكنوقراطية من حكومة سلفه الرئيس المنتهية ولايته، تضم ممثلين عن احزاب الوسط واليمين، ساعيا بذلك الى تشكيل فريق «وحدة وطنية». ويغادر الفارو اوريبي (يميني) الحكم مع معدل شعبية يقارب الـ٨٠٪. ويتوقع بحسب المقربين منه ان يتوجه بسرعة الى نيويورك حيث سينضم الى لجنة التحقيق الدولية التابعة للامم المتحدة حول الهجوم الاسرائيلي الذي شن في اواخر ايار/مايو على اسطول مساعدات انسانية كان متوجها الى قطاع غزة.

تقرير اخباري

أخبار اقتصادية سيئة لأوباما قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات

□ واشنطن / ا ف ب

انهال سيل من الأخبار الاقتصادية السيئة على رئاسة باراك اوباما التي خسرت ايضا اثنين من مسؤولي الادارة مكلفين هذا الملف قبل اقل من ثلاثة اشهر من استحقاق انتخابي حاسم. فما كاد كابوس البقعة النفطية في خليج المكسيك يبتعد هذا الاسبوع حتى جاء الوضع الاقتصادي الذي ما زال مثيرا للقلق في الولايات المتحدة ليذكر الفريق الديمقراطي الحاكم بانه قد يحجب النجاحات التي حققها في ملفات اخرى. واظهرت الارقام التي اعلنت الجمعة ان البلاد خسرت ١٣١ الف وظيفة في تموز/يوليو، اي اكثر بكثير مما كان متوقعا. وبقيت البطالة عند نسبة ٩،٥٪، وهي نسبة مرتفعة تاريخيا بعد انكماش ٢٠٠٨-٢٠٠٩ الذي كلف اكثر من ثمانية ملايين وظيفة. وبالرغم من عودة النمو في الولايات المتحدة منذ سنة فانه ما زال محدودا عند ٢،٤٪ في الفصل الثاني، فيما بقيت مؤشرات ثانوية عديدة اخرى عند الحد الأدنى. واستبعد البيت الابيض امكانية الوقوع مجددا في الانكماش لكن العديد من خبراء الاقتصاد يحذرون من سنوات ركود اقتصادي وبطالة مرتفعة شبيهة بما عرفته اليابان في تسعينات القرن الماضي. وحرصاً منه على التشديد على المؤشرات الايجابية النادرة على خلفية وضع رديء عموما، اكد الرئيس الاميركي باراك اوباما الجمعة ان التوظيف «ازداد في القطاع الخاص منذ سبعة اشهر». لكن باعتراف الرئاسة نفسها فان هذا النمو ما زال «غير كاف لتقليص معدل البطالة». وذكر اوباما الجمعة بـ«ان الانكماش الذي ما زلنا ننهض منه هو الاخطر منذ الازمة الكبرى» في ثلاثينات القرن الماضي. واوضح الرئيس الاميركي «نعلم ايضا ان الخروج من انكماش يتطلب وقتا» مؤكدا «ان طريق النهوض ليست خطا مستقيما». واقر بانه «بالنسبة للموظفين والعائلات والشركات الصغرى في الولايات المتحدة فان التقدم يجب ان يحصل بسرعة اكبر» داعيا مجددا الكونغرس لتبني تدابير محددة لتحفيز التوظيف الذي ما زال اكثر تواضعا من خطة الانعاش الضخمة بقيمة ٧٨٧ مليار دولار في ربيع ٢٠٠٩ والتي انعكاساتها مرشحة للتلاشي. لكن هذه الخطة هي في الواقع مجمدة لان اعضاء مجلس الشيوخ الذين يفترض ان يوافقوا عليها ذهبوا في عطلتهم الصيفية مساء الخميس لخمسة اسابيع. وفي افضل السيناريوهات فإن هذه التدابير قد يصوت عليها منتصف ايلول/سبتمبر المقبل. لكن لا بد من الاشارة الى ان البرلمانيين سيعودون في غمرة حملة الانتخابات التشريعية التي ستقرر مطلع تشرين الثاني مصير ثلث مقاعد مجلس الشيوخ وكافة مقاعد مجلس النواب، اللذين يسيطر عليهما الديمقراطيون حاليا. وفي هذا الاطار لا يتوقع ان تقدم المعارضة الجمهورية المسلحة باقلية معطلة في مجلس الشيوخ، هدايا لاوباما المتهم برفع العجز وانتهاج سياسة غير فعالة لتحسين العمالة. وقد تستغل ايضا انسحاب مسؤولين لهما وزنهما من الفريق الاقتصادي الرئاسي: فبعد اعلان رحيل مدير الميزانية في البيت الابيض بيتر اورزاغ اواخر حزيران ، اعلنت مستشارة اوباما الاقتصادية الرئيسية كريستينا رومر الخميس عودتها الى التعليم. وامام الخصوم دخل اوباما هو ايضا في الحملة. فهو يكثر تنقلاته خارج واشنطن لتعبئة الديمقراطيين والدفاع عن حصيلة ادائه مركزا خصوصا على اصلاح نظام الضمان الصحي وضبط انشطة وول ستريت وانقاذ شركات في صناعة السيارات ما يعني برأيه انقاذ نحو مليون وظيفة.

فيدل كاسترو سيشارك بجلسة برلمانية

□ هافانا / اف ب

اعلن التلفزيون الكوبي ان الرئيس الكوبي السابق فيدل كاسترو «شارك» امس السبت للمرة الاولى منذ اكثر من اربع سنوات في جلسة استثنائية للبرلمان الكوبي مخصصة لبحث «الوضع الدولي». ونقل التلفزيون الكوبي وقائع الجلسة مباشرة اعتبارا من الساعة ١١،٠٠ بالتوقيت المحلي وتكون اول مشاركة لفيدل كاسترو الذي سيحتفل في ١٣ آب بعيد ميلاده الرابع والثمانين، في جلسة برلمانية منذ مرضه الخطير الذي اضطره في ٣١ تموز ٢٠٠٦ للتنحي عن الحكم لشقيقه راوول. كما ستكون المرة الاولى التي سيتحدث فيها مباشرة عبر التلفزيون منذ ذلك التاريخ. وفي ٢٦ تموز أعلن قائد الثورة الكوبية انه سيطلب عقد مثل هذه الجلسة ليحذر من احتمال اندلاع نزاع نووي في الشرق الاوسط في وقت وشيك بايعاز من الولايات المتحدة على حد قوله. وفي الاسابيع الاخيرة ظهر فيدل كاسترو الذي كرس فترة نقاهته لكتابة «خواطره» حول احداث الساعة في الصحف وكذلك مذكراته، علنا مرات عدة لبحث الازمة الايرانية مع مفكرين وفنانين او دبلوماسيين كوبيين. وفي رسالة نشرت الاربعاء الماضي في الصحافة المحلية وجه نداء الى الرئيس الاميركي باراك اوباما ليحذره فيها من مغبة اي تدخل عسكري ضد ايران.